

أثر استراتيجيات الابتكار على الاقتصاد القائم على المعرفة: دراسة تطبيقية على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

إعداد: ليلي عابد اليوبي
إشراف: أ.د. محمد أمين مرغلاني

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات الابتكار على الاقتصاد القائم على المعرفة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وذلك من خلال التعرف على أثر (استراتيجية إدارة الموارد البشرية، استراتيجية التجريب، استراتيجية الابتكار التقني، استراتيجية المحيط الأزرق، استراتيجية البحث والتطوير، استراتيجية إعادة هندسة العمليات (الهندرة)، استراتيجية المقارنة المرجعية، استراتيجية التسويق الابتكاري) على الاقتصاد القائم على المعرفة (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العملاء، اكتساب المعرفة، إنتاج المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في ثلاث مراكز للابتكار تابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وهي: مركز سابك التقني بالرياض، مركز سابك لتطوير التطبيقات البلاستيكية بجامعة الملك سعود، مركز سابك للأبحاث والابتكار بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج دراسة الحالة للتعرف على مدى تطبيق استراتيجيات الابتكار وأثرها على الاقتصاد القائم على المعرفة داخل (سابك)، والمنهج المقارن للمقارنة بين مراكز الابتكار التابعة لشركة (سابك) في التعرف على أثر استراتيجيات الابتكار على الاقتصاد القائم على المعرفة داخلها و التعرف على الاستراتيجيات الأكثر تأثيراً على الاقتصاد القائم على المعرفة في هذه الثلاث المراكز، وذلك من خلال الاعتماد على الاستبانة العلمية كأداة رئيسية في جمع البيانات من عينة بلغ عددها (١٧٨) موظف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تطبيق استراتيجيات الابتكار في (سابك) بنسبة ١٣,٧٥٪، كما أثبتت الدراسة وجود أثر لاستراتيجيات الابتكار على الاقتصاد القائم على المعرفة في جميع مراكز الابتكار التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بنسبة ٣,٧٧٪، و اتضح أن أكثر استراتيجيات الابتكار تأثيراً على الاقتصاد القائم على المعرفة في جميع مراكز الابتكار هي استراتيجية البحث والتطوير، وأن مركز سابك لتطوير التطبيقات البلاستيكية بجامعة الملك سعود حصل على النسبة الأعلى في وجود أثر لاستراتيجيات الابتكار على الاقتصاد القائم على المعرفة حيث بلغت نسبة الأثر ٣,٨٠٪ يليه مركز سابك للأبحاث والابتكار بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بنسبة ٧,٧٥٪ وأخيراً مركز سابك التقني بالرياض بنسبة ٧,٧٢٪. ولقد قدمت الدراسة عدة توصيات من أهمها: إعداد خطة تطويرية لتطبيق استراتيجيات الابتكار بما يتناسب مع الاستراتيجية العامة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وأهدافها، والاهتمام والتركيز على استراتيجية البحث والتطوير بإعداد خطة إستراتيجية مدعمة بخطة وسياسات واضحة ومحددة، والعمل على تذليل المعوقات التي يمكن أن تحول دون تطبيق الابتكار واستراتيجياته المؤثرة في الاقتصاد القائم على المعرفة.

The Impact of Innovation Strategies on the Knowledge-Based Economy: An Applied Study on Saudi Basic Industries Corporation (SABIC)

By: Layla Abed AL-Youbi
Supervised By: Prof. Mohammed Amin Marghalani

Abstract

The study aimed at identifying the impact of innovation strategies on the knowledge-based economy at the Saudi Basic Industries Corporation (SABIC) by determining the impact of 'human resource management strategy, experimentation strategy, technical innovation strategy, Blue Ocean Strategy, research and development strategy, process re-engineering strategy, benchmarking strategy, and innovation marketing strategy' on the elements of the knowledge-based economy (i.e. human capital, structural capital, customer capital, knowledge acquisition, knowledge production, knowledge sharing, and knowledge application) in three innovation centers affiliated to SABIC. The centers involved in this study are SABIC Technology Center in Riyadh, SABIC Plastic Applications Development Center at King Saud University, and SABIC Center for Research and Innovation at King Abdullah University of Science and Technology. To achieve the objectives of the study, the case study method was used to identify the extent of the application of innovation strategies and their impact on the knowledge-based economy within SABIC, and also the comparative method was used to compare between the innovation centers of SABIC regarding the determination of the impact of innovation strategies on the knowledge-based economy and the strategies that most affect the knowledge-based economy within these three centers. Regarding data collection, the study relied on a scientific questionnaire that served as the main tool for collecting data from a sample consisting of 178 employees. Accordingly, the study has arrived at a number of findings, the most important of which is that the innovation strategies are applied in SABIC with a percentage of 75.13%. The study has also proved the existence of an impact of innovation strategies on the knowledge-based economy in all the centers of SABIC at a percentage of 77.3%. Furthermore, it turns out that the innovation strategy most influencing the knowledge-based economy in all innovation centers is the research and development strategy. Besides, SABIC Plastic Applications Development Center at King Saud University obtained the highest percentage regarding the existence of an impact of innovation strategies on the knowledge-based economy with a percentage of 80.3%, followed by SABIC Center for Research and Innovation at King Abdullah University of Science and Technology with a percentage of 75.7%, then lastly came SABIC Technology Center in Riyadh with a percentage of 72.7%. Finally, the study presented several recommendations, the most important of which are: setting a development plant to apply the innovation strategies in line with the general strategy of SABIC and its objectives, paying attention and focus on research and development strategy through preparing a strategic plan supported by clear and specific schemes and policies, and working to overcome obstacles that may prevent the application of innovation and its influencing strategies on the knowledge-based economy.